

Distr.: General
11 May 2009
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٦١٢٣ المعقودة في ١١ أيار/مايو ٢٠٠٩، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ''الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين'':

''يؤكد مجلس الأمن الطابع الملح للتوصل إلى سلام شامل في الشرق الأوسط. ويرى أن ثمة حاجة إلى بذل مساع دبلوماسية حثيثة من أجل بلوغ الهدف الذي حدده المجتمع الدولي، وهو تحقيق سلام دائم في المنطقة على أساس الالتزام الراسخ بالاعتراف المتبادل، ونبذ العنف والتحريض والإرهاب، والحل القائم على وجود دولتين، انطلاقا من الاتفاقات والالتزامات السابقة.

''وفي هذا السياق، يشير مجلس الأمن إلى جميع قراراته السابقة بشأن الشرق الأوسط، ولا سيما القرارات ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) و ١٣٩٧ (٢٠٠٢) و ١٥١٥ (٢٠٠٣) و ١٨٥٠ (٢٠٠٨) و ١٨٦٠ (٢٠٠٩)، وإلى مبادئ مدريد؛ ويلاحظ المجلس أهمية مبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢.

''ويشجع مجلس الأمن العمل المتواصل الذي تضطلع به المجموعة الرباعية دعما لمساعي الأطراف الرامية إلى تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط.

''ويكرر مجلس الأمن تأكيد التزامه بعدم الرجوع عن المفاوضات الثنائية التي تنطلق من الاتفاقات والالتزامات السابقة. ويكرر أيضا تأكيد دعوته الأطراف والمجتمع الدولي إلى بذل جهود جديدة وعاجلة لتحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط، على أساس الرؤية التي تتوخى إيجاد منطقة تعيش فيها دولتان ديمقراطيتان، هما إسرائيل وفلسطين، جنبا إلى جنب بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

110509 110509 09-33378 (A)

''ويهيب مجلس الأمن كذلك بالأطراف الوفاء بالتزاماتها بموجب خريطة الطريق المستندة إلى الأداء، بامتناعها عن اتخاذ أي خطوات من شأنها تقويض الثقة أو المساس بنتائج المفاوضات المتعلقة بجميع المسائل الجوهرية.

''ويدعو مجلس الأمن جميع الدول والمنظمات الدولية إلى دعم الحكومة الفلسطينية التي تلتزم بمبادئ ''المجموعة الرباعية'' ومبادرة السلام العربية وتحترم التزامات منظمة التحرير الفلسطينية، كما يشجع المجلس على اتخاذ خطوات ملموسة في سبيل تحقيق المصالحة الفلسطينية، بما فيها خطوات داعمة لما تبذله مصر من جهود، بناء على هذا الأساس. ويدعو إلى تقديم المساعدة من أجل الإسهام في تنمية الاقتصاد الفلسطيني، والوصول بالموارد المتاحة للسلطة الفلسطينية إلى حدودها القصوى وبناء المؤسسات الفلسطينية.

''ويؤيد مجلس الأمن اقتراح الاتحاد الروسي القيام، بالتشاور مع المجموعة الرباعية والأطراف، بالدعوة إلى عقد اجتماع دولي بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط في موسكو عام ٢٠٠٩.''
